

بحار الأنوار

[166] الآية " فيها يفرق كل أمر حكيم " قال هي ليلة القدر، يقضى فيه أمر السنة من حج وعمره أو رزق أو أمر أو أجل أو سفر أو نكاح أو ولد إلى سائر ما يلاقي ابن آدم مما يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة إلى مثلها من عام قابل وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان فمن أدركها - أو قال شهدها - عند قبر الحسين عليه السلام صلى عنده ركعتين أو ما تيسر له، وسأل الله الجنة، واستعاذ به من النار، آتاه الله ما سأل، وأعاده مما استعاذ منه، وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة، وأن يقيه من شر ما كتب فيها، أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله، ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب، والله إلى سائله وعبده بالخير أسرع. وروينا باسنادنا أيضا إلى أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا علي بن نصر البرسجي قال: حدثنا عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسيني عن أبي جعفر الثاني في حديث قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملك ونبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة قال: وأخبرنا أحمد بن علي بن شاذان وإسحاق بن الحسين قالا: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن مندل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل أمر حكيم، نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش أن الله عز وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام. فصل: ولا يمتنع الإنسان في هذه الليلة من دعوات بظهر الغيب لأهل الحق فقد قدمنا في عمل اليوم والليلة فضائل الدعاء للاخوان ورأينا في القرآن عن إبراهيم عليه السلام: " واغفر لأبي إنه كان من الصالين " وروينا دعاء النبي عليه السلام لأعدائه